

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 323) - أعلى

## المَمَالِكُ مَا يَبْنِي عَلَى الْأَسَلِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والعشرين بعد المئة الثالثة - 00:00:00 قد وصلنا الى القصيدة مئة وسبع وسبعين اعلى الممالك ما يبني على الاسل. وسار السيف الدولة الى الموصل لنصرة اخيه فقال طبعا ال حمدان او ابو حمدان كانوا يملكون شمال آآ العراق وشمال سوريا. يعني الحلب والموصل - 00:00:14 وانطاكيا جزء يعني ما وصلوا الى دمشق. لانه دمشق حينئذ كانت مع كفورين الاخشيدي. طيب اذا صار لي يوازر اخاه في الموصل فقال من الذي قال طبعا المتنبي اعلى الممالك ما يبني على الاسل والطعن عند محبيهن كالقبل. وما تقر سيوف في ممالكها حتى - 00:00:36

تقلقل دهرا قبل في القل مثل الامير بغى امرا فقربه طول الرماح وايدي الخيل والابل وعزمة بعثتها همة زحل من تحتها بمكان الترب من زحالي. على الفرات اعاصير وفي حلب توحش لملقى النصر - 00:01:04 تتلو استنته الكتب التي نفذت. ويجعل الخيل ابدالا من الرسل. يلقي الملوك فلا يلقي سوى وجزر وما اعدوا فلا يلقي سوى نفل. سان الخليفة بالابطال مهجته. صيانة الذكر الهندي بالخلل - 00:01:28 الفاعل الفعل لم يفعل لشدته. والقائل القول لم يترك ولم يوق لي. والباعث الجيش قد غالت عجاجته والنهار فصار الظهر كالطفل الجو اضيق ما لاقاه ساطعها. ومقلة الشمس فيه احير - 00:01:48 المقالي. ينال ابعده منها وهي ناظرة فما تقابله الا على وجل. قد عرض السيف دون النزلات به وظاهر الحزم بين النفس والغيالي. ووكل الظن بالاسرار فانكشفت له ضمائر اهل السهل والجبل - 00:02:08 جاعوا يعدوا البخل من جبن وهو الجواد يعد الجبن من فخلي. يعود من كل فتح غير مفتخر وقد اغذ اليه غير محتفل. ولا يجير عليه الدهر بغيته. ولا تحصن درع مهجة البط - 00:02:28 قليل اذا خلعت على عرض له حللا اذا خلعت على عرض له حللا وجدتها منه في ابهى من الحلل بذل الغباوة من انشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل لقد رأت كل عين من كمالها - 00:02:48 جربت خير سيف خيرت الدول. فما تكشفك الاعداء من ملل من الحروب. ولا الراء عن زلل كم رجال بلا ارض لكثرتهم تركت جمعهم ارضا بلا رجل ما زال طرفك يجري في دمائهم - 00:03:08 حتى مشى بك مشي الشاري بالثمر يا من يسير وحكم الناظرين له فيما يراه وحكم القلب في الجدل بان السعادة فيما انت فاعله وفقت مرتحلا او غير مرتحل اجر الجياد على ما كنت - 00:03:28 كمجرىها وخذ بنفسك في اخلاقك الاولى ينظرن من مقل ادمأ حجتها قرع الفوارس غسالة الذبل فلا هجمت بها الا على ظفر ولا وصلت بها الا الى املي اذا قال في البيت الاول اعلى الممالك ما يبني على الاسلي والطعن عند محبيهن قل كالقبل - 00:03:48 شطرا كل شطر جملة اسمية والجملة الاسمية في العربية تفيد الثبوت. فقال لك اعلى الممالك اعظمها الممالك جمع مملكة اعلى الدول اعظمها امكنها اثبتها ما يبني على الاسر لا يبني على الحجارة. اه ولا يبني ولا يحمي بسور - 00:04:16

من الحجارة مثل سور السنين العظيم ان صحت القصة المتواردة تاريخيا انهم استغرقوا في بنائه زمنا طويلا وهلك في بنائه مئات الالف من العاملين فيه من اجل ان يحموا الصين. فتسلل الاعداء من ثغرة لخيانة واحدة من مئات الالف. فالقضية ليست بالتحصين - [00:04:38](#)

المادي ولا باعلاء الجدر. اذ انها لو حوصرت ولم يكن اهله اهل شجاعة لقضي على اهله في الداخل. فقال لك اعلى مالكي ما يبني على الاسل اعلى مبتدأ وما الموصولة ما يبني هي الخبر فقال لك تلك الدول العظيمة التي - [00:05:01](#)  
بالقوة بالرمح لا بالسلم. القصيدة كلها قائمة على فكرة ان السلام سيجعل الذي تصالحه يركبك. مثلما نحن في زمننا هذا نحن في زماننا يركبنا اعداؤنا يركبنا المحتل تركبنا الصهيونية لاننا اردنا لها او اردنا معها السلام - [00:05:21](#)  
فقال لك اعلى الممالك ما يبني على الاسل الرماح والطنع عند محبيهن كالقيل اه اذا تحمى الممالك وتشاد وتقام بالرمح بالقوة مع رجال يكون الطعن عندهم عند هؤلاء الرجال مثل القيل. كيف تستلذ القيلة؟ كيف تستسهل القيلة - [00:05:44](#)  
عاشق كذلك يستسهل الطعن بالبرح عند هؤلاء اي انهم شجعان. لا يخافون طعن الرماح وطبعا عندنا في التاريخ الاسلامي شخصيتان عظيمتان هما ابو بكر الصديق وخالد بن الوليد وكلاهما ذهب هذا المذهب - [00:06:10](#)  
فخد وليد بعث رسالة الى ملوك فارس طبعا الرسالة كلها سطران يعني لا تزيد عن ذلك لكن قال يعني اه في اخر اخر هذين السطرين قال لهم لهؤلاء الملوك - [00:06:28](#)

اه قال لهم اتيتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة وابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لخالد الذي قال هذه العبارة لان ابا لان خالد بن الوليد يعني تلميذ عند ابي بكر قال له ايش؟ اه احرص - [00:06:41](#)  
على الموت يا خالد احرص على الموت توهب لك الحياة اذا اعلى الممالك ما يبني على الاسل والطنع عند محبهن كالقيل الطعم مبتدأ وكالقيل شبه الجملة خبر ثم قال في البيت الثاني وما تقر سيوف في ممالكها حتى تقلقل دهرنا قبل في القل وتروى حتى تقلقل او حتى - [00:06:59](#)

تقلقل دهرنا قبل في القل. وما تقر تستقر من القرار الاستقرار. سيوف في ممالكها يعني لا اه تستقر دولة اه ما هو منشأ الاستقرار في اية دولة؟ قال حتى تقلقل يعني حتى تقلقل. هذه طبعا زي كقوله تعالى تكاد تميز من الغير اي - [00:07:26](#)  
هادو تتميز من الغير حتى تقلقل دهرنا تقلقل يعني تتحرك. ها آآ تتحرك حركة التراب قبل من قبل ان تتوطد هذه المملكة في القل والقل جمع كله وهي اعلى الرأس ومنه قلة الجبل يعني اعلاه - [00:07:48](#)  
وحتى تقلقل وكثير متنبى بحب القلقة شكله. ايش قال هو؟ فقلقلت البيت مشفور طبعا ربما ذكرناه في في حلقة سابقة قال فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا قلاقل عيس كلهن قلاقل - [00:08:07](#)

اذا لن تستقر الدولة حتى اه لن تسكن وتثبت حتى تتحرك كثيرا تلك الرماح اه وتلك السيوف في رؤوس الاعداء في اعلى رؤوسهم اي تطيح بهم. غازي ميش يكون في تخويف للاعداء - [00:08:24](#)  
ها يعني تستأصل شأفتهم وتقطع رؤوسهم في المعركة التي تقع بينك وبينهم فحين تلقي الرعب في قلوبهم حينئذ تستقر الدولة فاستقرار وثبات مقابلة وفناء الاستقرار والثبات للدول اه لا يتأتى الا القلقة بالحركة العنيفة وطيران الرؤوس عند الاعداء او رؤوس الاعداء - [00:08:42](#)

يعني قاعدة يبدو المتنبى قال فن الحرب لانهم طبعا يعني بجوز الامير اللي هو ميكافيلي استفاد من ابيات اذا كانت ترجمت له في ذلك الزمان. قال له اه ان يهاب الملك بمعنى معنى العبارة التي في كتاب الامير ان ان يهاب الملك خير من ان يحب. ما بدي حدا هيك على الملوك - [00:09:12](#)

لا يسعوا الى ارضاء شعوبهم ولا الى ان يحبهم شعوبهم. هذا رأيي الامير ميكافيلي في كتابه الامير. انما عليك ان ترهبهم وتخوفهم حتى يدينوا لك بالطاعة. طبعا مع انه شوي مع - [00:09:37](#)  
مفارقة في المعنى ايش في المثل العربي جوع كلبك يتبعك جوع كلبكي يتبعك ثم قال في البيت الثالث مثل الامير اذا اردتم آآ ان

تقر الدول فافعلوا مثلما فعل الامير والامير سيف الدولة. مثل الاميرين. هم. بغى امرا اراد امرا - [00:09:52](#)

فقربه ما الذي قرب له هذا الامر وحقق له هذه البغية؟ يعني قصدك قصده يقول المطامح العليا لا تتحقق الا بالرمح فقربه طول

الرمح. وايدي الخيل والابل تريد ان تحصل ما تريد - [00:10:14](#)

فعليك ان تقرب هذا الامر بطول الرمح وايدي الخيل والابل بالقتال يعني بالجهد بالمغالبة بالمجادلة بالمجاهدة اه سواء اكان الامر

الذي يقصده هنا المتنبى هو امرا آآ ماديا او كان معنويا. المادي اللي هو ثبات الدول انشاء الدولة استقرار المملكة - [00:10:34](#)

هذا امر مادي. والامر المعنوي طموحك. ما يبجي بالسهل وان تلد الماء الذي شطره دم نفس المتنبى بالمتنبى وان ترد الماء الذي شطره

دم فتسقى اذا لم يسقى من لم - [00:10:54](#)

اذا قرب غايتك البعيدة طموح قرب طموحك وامالك القصيرة اه يقربها وان كانت بعيدة طول الرمح وايدي الخيل ابني فان اخذتها

على المعنى المعنوي او على الجانب المعنوي قلت بالجهد - [00:11:15](#)

بمجاهدة النفس بمغالبة هوى النفس تقرب ما تريد. ليس ليس بدعة بدعة النفس واهمالها. ان ان تأخذ كل ما تريد كل ما ارادت. ايش

قال لك وقع البوصيري قال والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تطفمه ينظم. طيب ثم قال في البيت - [00:11:31](#)

وعزما بعثتها همة زحل من تحتها بمكان الترب من زحلي. قال والذي ايضا يثبت الممالك ويقرب الغايات البعيدة عزما. هذه واو

عطف. عطف. مم. اه طول الرمح عطف عزمة على طول الرمح. وعزما بعثتها - [00:11:58](#)

اهمة عزيمة مع همة عالية. شو قال؟ صفة هذه الهمة؟ زحلم طبعا مبتلى زحل هنا. خبره من تحتها يعني زحل وهو كوكب عال في

السماء اقل من هذه الهمة العالية التي تريد ان توصلك الى ما تريد من معالي الامور. قال لك زحل من تحت هذه الهمة بمكان الترب من

زحلي. يعني بين - [00:12:18](#)

الان قديش في مسافة عالية ما بين التراب وبين زحل شاسعة. قال لك همته تساوي المسافة المسافة ما بين زحل وهمة هذا الامير

وهمة اي انسان يريد ان يحقق ما يريد هي يعني زحل جاي زحل واقف في المنتصف. فالمسافة من التراب - [00:12:42](#)

زحل تساوي المسافة من زحل الى الهمة. فالهمة اعلى من زحل اه بمكان ايش قال؟ بمكان الترب من زحل وعزما بعثتها همة زحل من

تحتها بمكان الترب من الزحل. طبعا زحل من تحتها الجملة الاسمية نعت لهذه الماء. يعني وصف الهمة - [00:13:02](#)

فقال انها همة عظيمة يتقاصر دونها زحل. وان المسافة بين هذه الهمة وبين زحل كالمسافات بين زحل وتراب الارض ثم قال في

البيت الخامس على الفرات اعاصير. هذه جملة اسمية وخلصت - [00:13:22](#)

مشان نفهم البيت. قال على الفرات اعاصير وفي حلب توحش لملقى النصر مقتبل. على الفرات لانه ذهب الى الموصل لكي ينجد اخاه

قال لك زهابه الى الموصل الى الموصل اما جيشه عمل عمل الاعاصير بقدمه او الناس الاعداء ارتعبت - [00:13:39](#)

فصارت يضرب بعضها بعضا وصار هناك هرج ومرج بينها وصار هناك يعني تقلقل بينها كالأعاصير. مم. جميع بقى عصير اه جمع

اعصاره الاعصار يعني الرياح الشديدة. قال لك اما ان جيشه كان كالأعصار قد هب لنجدة اخيه واما ان الناس - [00:13:58](#)

يعني هربت من امامه وتقلقل شأنها كأن اعصارا دمرهم او حال بينهم او جاس في ديارهم. هم قال على الفرات اعاصير. وفي حب

وايش ايش قال في حلب؟ لانه خرج من حلب الى الموصل لكي ينجد اخاه. فقال لك لما ذهب - [00:14:18](#)

الى الفرات اشتعلت الاعاصير بقدمه لكنه لم يترك حلب للاعداء. اه حلب اه ثابتة اه راسخة اه مطمئنة مستقرة. جعل عليها ايضا من

يقوم على امرها فلم تعد يعني اه فلم يتركها نهبا للاعداء. فقال ايش - [00:14:38](#)

وفي حلب توحش استحياش يعني. يعني حلب مع استقرارها ومع هدونها ومع اه حصانتها استوحشت اين سيف الدولة؟ اين

الحبيب؟ اين معشوق الدولة غابرة عني؟ فحلب اشتاقت اليه عد الي سريعا يا سيف - [00:15:00](#)

لا تبقى عند اخيك كثيرا لقد احببتك. هم. وفي حلب توحش استهش. لملقى النصر يعني الذي يتلقى النصر لانه كأن الله تعالى انزل

عليها النصر نصرا لا دنيا من عنده. فهو دائما يتلقى النصر. دائما يحوز على الظفر في المعارك - [00:15:20](#)

لما قنص مقتبلي والمقتبل يعني ما زال في اول الشباب في مقتبل عمري كان كما نقول مقتبل العمر. والمقتبل من الشباب اوله

واعظمه واجمله واوفره واو ويعني اوسمه. هم. فقال لك هذا سيف الدولة مو واحد يعني عمره سبعين وثمانين سنة بالفعل -

[00:15:40](#)

كان سيف الدولة انذ يعني لا يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره. فقال لك انت في قمة الشباب لما خرجت من حلب او اشتاقت اليك

حلب. فلما فكأن حلب ثقل له حين تنتصر على اعدائك وتنجد اخاك في الموصل عد الي سريعا لا - [00:16:00](#)

قد تطل الغيبة لاني بدأت استوحش غيابك. هم ثم قال في البيت السادس تتلو اسنته الكتب التي نفذت ويجعل الخيل ابدالاً من

الرسل بصراحة البيت بنحط في عقيدة المتنبي بنحط في فكره الديني بنحط في اشياء كثيرة - [00:16:20](#)

ما بدي احكي شو يعني اغوص في فكرة تتلو الذي يتلوه القرآن والقطب القطب السماوية عشقان كمان آآ والابدال مع في التاريخ اللي

هم ابدلوا الرسل وقال بعدها الرسل. شف كيف جمع الخلطة العجيبة تبعته تتلوه - [00:16:39](#)

الاسنة الكتبي. والكتب فالقرآن والانجيل والتبراة القطب التي نفذت التي يعني طبعها لو اخذناها على الكتب التي اوحى بها الى الناس

عن طريق هؤلاء الرسل ويجعل الخيل ابدالاً وهناك في التاريخ كله ابدال من الرسل يقال الفطر - [00:16:57](#)

ابدال من الرسل. يقال اه المهدي ابدال من الرسل. اه فالصالحون الذين يقومون مقام انبياء والرسل يسمون ابدالاً. هذا المعنى الديني

الاطار العام. بس هو لو انت بدنا ننزله شف هذا المعنى العالي. لو بدنا ننزله على - [00:17:18](#)

آآ الحادثة على موقعة الموصل سنقول اني تتلو تتبع وليس تلاوة القرآن. اسنته الرماح والكتب الكتب التي ابعث بها سيف الدولة الى

اعدائه تمام؟ يعني ايش قصده؟ قصده انه يخبرهم في البداية - [00:17:38](#)

يقول لهم اني لا اريد ان اقاتلكم عليكم ان تستسلموا قبل ان اتيكم. عليكم ان تدفعوا الجزية تمام ولكنهم ان لم يقبلوا بالجزية بهذا

التحذير الذي بعته اليهم بالكتب آآ اتبع الاسنة ها آآ ايش قال - [00:17:56](#)

اه ويجعل الخيل ابدالاً من الرسل. اه فجعل الخيل بدلاً. ابدال يعني بدل من الرسل. فبدل ان يبعث الى الاعداء الرسل والكتب بعث

اليهم الخيل اي انهم حين لم يستجيبوا لتحذيره او لكتبه التي بعثها اليهم من دفع الجزية والاستسلام له - [00:18:15](#)

اتبع تلك الكتب تتبع يعني. اتبع تلك الكتب الخيلة فاوقعت الخيل الموت في الاعداء. هذه واحدة هذا معنى. المعنى الاخر انه لشدة

انفته ولشدة يعني ابائه ما يقاتل قوما دون ان يحذرهم. بقول لهم انا جاي اقاتلكم استعدوا. خدوا راحتكم في الاستعداد لقتال -

[00:18:35](#)

فهو يبعث اليهم الكتب محذراً اياهم يقول لهم اني قادم بجيشي اليكم. ولديكم مهلة من ان تستعدوا كامل استعداد لملاقاتي فهو لا

يباغتهم ولا يصبحهم اه بمعنى انه يأتيهم على غفلة منهم - [00:19:01](#)

بغته انما يحذرهم. فيقول لهم يلا خدوا راحتكم. شوف كيف ممكن تقاتلونني. اه فحين يبعث هذه الكتب التحذيرية يعطيهم مهلة ثم

يقاتلهم فيقول اه ينتصر عليهم بعد ان يحذرهم. فكيف لو انه باغتهم - [00:19:22](#)

يستأصل شأفتهم تتلو اسنته الكتب التي نفذت نفذت مضت ويجعل الخير ابدالاً من الرسل ثم قال في البيت السابع يلقي الملوك فلا

يلقى سوى جزر وما اعد فلا يلقي سوى نفال - [00:19:40](#)

بقاتلش اعداء يعني اعداء بسطين. ولا بقاتل جندي اذا رأى جندياً في المعركة اعرض عنه. انا ملك لا لا اقاتل الا ملكاً حتى قائد جيش

لا اواجهه. لانه انا رتبتي اعلى من قائد الجيش فابرزوا الي ملوكم لنتبارز ونتقاتل - [00:20:00](#)

فترى لمن الغلبة. قال يلقي الملوك فان لقيها فلا يلقي سوى الجزر. الجزر اللحم الجزر السباع يقال ها؟ اللحم الذي يلقي الى السباع

لكي تأكلها تلك السباع فكأنه يقتلهم ويقطع اجسادهم ويرميها الى السباع الى الوحوش - [00:20:19](#)

لكي تأكلها هادي واحد وقيل الجزر اه هو الجزور وهو الشاة التي تذبح وفي حديث سعد بن ابي وقاص مم قال لاولاده ما معناه؟ اني

اذا مت فاقيموا عند قبري بمقدار نحر جزور. يعني قديش بتوخذ نحر الجزور؟ ساعة ساعة ونص فاقيموا ويعني اه ادعوا لي -

[00:20:37](#)

اثناء اقامتكم لاني ساستوحش فاريدكم ان تكونوا بقربي. والله يعني هذه فيها معاني كثيرة ربما يعني نتعرض لها في فلسفة

الموت والحياة. المهم هذه واحدة. اذا الجزر قد تكون السباع اللحم الذي يرقى للسباع جزر - [00:21:03](#)

سباع اي اللحم الذي يلقي للسباع او الناقة التي تذبح فكأنه شبه الملوك بالنوق التي تنحر وترمى لحمها ويرمى لحمها للكلاب

وللحيوانات المفترسة ان هذا الامير وهو سيف الدولة يواجه الملوك فينحرها كما تنحر الابل ويرمي لحوم هؤلاء - [00:21:21](#)

الملوك لتلك الوحوش المفترسة. ايش قال بشار بن جورد في المعنى القريب من هذا؟ قال غمض الحديد بصاحبك فغمضا فمضى

وتذكرك الحوادث من مضى فاشرب هذا الشاهد فاشرب على تلف مقيم اننا جزر المنية - [00:21:46](#)

انتظار عيننا وحفظها يعني لحم مرمي للموت يلقي الملوك فلا يلقي سوى جزل. هذا بالنسبة للملوك وما اعدوا اي ما اعدوا من الخيل.

الفرسان والالت الحرب والبيوت مساكن والطعام والشراب وما اعدوا فلا يلقي سوى نفر فلا يكون ما اعدوه سوى غنيما. نفل الغنيمة.

وجمعه - [00:22:06](#)

وفي القرآن سورة الانفال ومطلعها او اولها يسألونك عن الانفال قل الانفال لله اذا امثال الغنائم فقال لك والانفال الغنائم التي قيل

ايضا من معناها الغنائم التي تؤخذ دون قتال. فكان - [00:22:32](#)

آ جيش الاعداء هرب امام سيف الدولة فلم يثبت فنفل اه فغنم سيف الدولة كلما تركوه اذا يلقي الملوك فلا يلقي سوى جزر وما اعد

فلا يلقي سوى نفرين. ثم قال في البيت الثامن سان الخليفة بالابطال مهجته صيانة الذكر الهندي بالخلال - [00:22:54](#)

سان الخليفة قصد الخليفة العباسي اللي كان لا يهش ولا ينش في زمانه. ظل ظل الخليفة العباسي اسما شبح. جوستاف لوبون قال

عنه في قصة الحضارة شبح. شبح قصده ايش؟ كأنه مش موجود. كأنه خيال. لا احد يأتمر بامرته. فقط يخطب باسمه على المنابر يوم

الجمعة - [00:23:16](#)

تعله ولا تدري اه كم يعني احيانا ربما يمر اسبوع في اه هناك خليفتان او ثلاثة قتلوا. فمش عارف خطيب الجمعة اي واحد اخر واحد

صار على كرسي الخلافة ايش اسمه؟ المقتدر ولا المعتصم ولا المستعصم ولا لأ المعتصم واحد معظمين بس المستعصم ولا ويعني

اسماء اه - [00:23:36](#)

ايش بناء خليفة بين وصيف وبغاء. يقول آ ما قد قالت البغاء يعني مش حافظه بهتماما. هم صالة الخليفة. فقال كخليفة لما عين ان

سيف الدولة هو الذي قادر على ان يحمي الخلافة. دولة الخلافة - [00:23:56](#)

اب يعني بعث اليه بالابطال كي يحموه. يعني يفندي الخليفة بالابطال سيف الدولة لانه يعلم ان سيف الدولة والحامي الحقيقي

لحياض الخلافة ولحمى الخلافة. مم. قال سان الخليفة بلاط هاي الباء البدلية يعني مقابل الابطال - [00:24:18](#)

الابطال مهجته المهجة الروح. اه ومهجته الهاء الاساسي في الدولة. يعني سان الخليفة مهجة سيف الدولة بالابطال كيف هاي صيانة.

طبعاً هذي مفعول مطلق. سان الخليفة بالابطال مهجته صيانة الذكر الهندي بالخلي. الذكر - [00:24:38](#)

بالسيف القاطع بالخلل الخلل جمع خلة. وهي الجلد الذي يكون في باطن الغمد. هسه عندما نضع نحن السيف داخل الخمد ما بندخله

على خشب. ولا على حديد. بندخله على جلد. وشوية يعني حتى يحمي مم حتى يحمي السيف هذا القاطع - [00:24:58](#)

بانه هو اتى بالابطال فكادوا له مثل ذلك الغشاء لهذا السيف. فسيف الدولة يشبه السيف القاطع. وهؤلاء الابطال يشبهون الجلدة التي

تحمي غشاء او داخل الغمد لكي لا يصاب السيف باذى - [00:25:18](#)

صام الخليفة بالابطال مهجته صيانة الذكر الهندي بالخلل ثم قال في البيت التاسع الفاعل اعلى لم يفعل لشدته. والقائل القول لم يترك

ولم يقل. يمدح سيف الدولة فيقول يفعل فعل - [00:25:36](#)

ان يعجز عنه الابطال يفعل فعلاً لا يستطيعه لهوله لشدة هاي اللام التعليل او السببية او الغائية. اه لا يستطيعه كبار الابطال ولا عظماء

الشجعان من الناس فهو يفعل فعلاً يتقاصر دونه الشجعان لشدة هذا الفعل. الفاعل الفعل لم - [00:25:56](#)

يفعل من قبله لشدته والقائل القول الان قال قولاً لم يترك مثل قول العامة ايش بقول لك كلام الملوك لا يعاد. شركة المثل كلام الملوك لا

يعاد. فقال لك هذا القول قد تسمع انت قولاً هراء من احد من العامة فلا - [00:26:19](#)

يعني اه فتتركه. فقال لك لا لا يقول الا كلاماً نفيساً ثمينا فلا يترك يعني فلا يتجاوز اذ يستمع اليه بالكلية فيؤخذ به ويطبق فوراً.

والقائل القول لم يترك ولم يقل - [00:26:38](#)

يعني ولم اما لم يقله مثله احد من قبله لحكمته ولسداده او لا يترك مقالا لقائل بعده اذ كان هذا القول او هذا الرأي جامعا مانعا اسكت  
الاقوال الاخرى فما استطاع احد ان يقول على هذا القول - [00:26:56](#)

والله جميل صفات هو اصلا اذا كان الملك فيلسوفا وكان حكيما وكان ذا رأيا سديد هذا هو الملوك الحقيقي. وهذا اصلا ما قامت عليه  
دولة رومان فما كان احد يصل - [00:27:22](#)

آآ ان يكون امبراطورا لروما حتى يكون شجاعا فارسا وحتى يكون فيلسوفا حكيما اذا الفاعل الفعل لم يفعل لشدته. والقائل القول لم  
يترك ولم يقل. ثم قال في البيت العاشر والباعث الجيش - [00:27:42](#)

تراسل الجيش. قد غالت عجاجته ضوء النهار فصار الظهر كالطفل بعث الجيش وقاد هذا الجيش الى الاعداء. فلكثرة هذا الجيش اه  
او لشدة سرعته صارت هناك عجاجة. والعجاجة او النقع الذي ينتج عن ارتطام حوافر الخيل بالارض. وطبعا استخدمها الشريف في  
الراديو. واستخدمها مين - [00:28:02](#)

الشريف الغبي ايش قال؟ فكدرت تحت النقع من جبهاتهم مثل النجوم على العجاج الاكدر. فكدرت تحت النقع من ابهاتهم مثل النجوم  
على العجاج الاكدر. وتنبى نفسه المتنبي قال ايضا يعني ايش قال لبست - [00:28:29](#)

متربي لبست لها قدر العجاج كأنما ترى صافيا ترى غير صافي ام ترى الجو صافيا والباعث الجيش قد غالت قتلت اغتالت عجاجة  
الفاعل آآ المفعول به ضوء النهار فيعني غطى الغبار على ضوء النهار - [00:28:52](#)

فلم يعد هناك نهار لشدة الغبار والنقع الذي تار. فاغتال غبار ضوء النهار. اه او ان فصار الظهر اللي هو الشمس تكون في كبد السماء  
وتكون الشمس يعني قد ارسلت اشعتها فصار النهار واوضح - [00:29:11](#)

فصار الظهر كالطفل والطفل اغيب الشمس فصار ظهره المغيب يعني كأن الشمس قد غابت بسبب ان هذا العجاج قد حجب ضوء  
الشمس ايش قال للطغرائي المجد اخيرا ومجدي اولا شرع والشمس رأى الضحى كالشمس في الطفر - [00:29:29](#)

ثم قال في البيت الحادي عشر الجو اضيق ما لاقاه ساطعها ومقلة الشمس فيه احير المقل ها ثم يصف آآ ما حدث بالجو بعد ان تار  
هذا الغبار قال الجو اضيق ما لاقاه ساطعها - [00:29:54](#)

يعني الجو ضاق بفضائه عن ضوء الشمس. فسطوع نور الشمس لم يظهر اولا بين لم يعد هناك ضوء مهما كان هذا الضوء شديدا كانت  
تلك العجاجة وذلك الغبار اشد ف - [00:30:10](#)

ضاقت جوعا لكثرة الغبار المنتشر ملأ الجو اه اخفت نور الشمس الجو اضيق ما لاقاه ساطعها ومقلة الشمس عين الشمس فيه احير  
المقلي. يعني كيف انت لما تكون في ضباب متحير بتحدته - [00:30:31](#)

نظرك من اجل ان ترى امامك اه او تكون في ليل تريد اه ان تستجلب ولو جزءا من الضوء من اجل ان ترى امامك فتتحير لا تعرف الى  
اين تذهب؟ قال الشمس احتارت وبن بداها تروح - [00:30:50](#)

يعني لم تعد الشمس تعرف اين ستتجه الى الغرب؟ يعني جهة الغرب لم تعد تعرفها. فايش راح تصير تساوي الشمس؟ تروح جهة  
الشمال او الجنوب طبعا ايش؟ من من المعجزات. يعني قصد اقول من المستحيلات. فيريد ان يقول يعني المتنبي يبالغ -

[00:31:03](#)

مبالغة دائما عند المتنبي ولا الجمال اصلا المبالغة في شأن المتنبي هي اصلا واحد من اسرار جمال شعره. الجو اضيق ما لاقاهم  
ساطعها ومقلة الشمس فيه احياء المقل ثم قال في البيت الثاني عشر ينال ابعده منها وهي ناظرة فما تقابله الا على وجل. ينال يعني

بالحرب والجهاد - [00:31:23](#)

والقتال حين بعث هذا الجيش وسار به الى الاعداء نال اه منزلة ونال امرا ولو كان موضع هذا الامر ابعده من الشمس لنالها. طبعا هو  
رايح لامره طالع صعودا. ايش فيه طبعا هو؟ صعودا صعودا صعودا فهو يريد ان - [00:31:43](#)

يقول ان الامر الذي يريده هو عند الشمس اعلى من الشمس باش لانه اعلى من الشمس فيريد ان يمر بالشمس فالشمس ايش خايفة

منه يشوفها فالشمس ايش؟ اه تحاول ان تبتعد عن طريقه لانها ايش؟ اه تخاف اه يعني ان ينالها او ان يصيبها بسوء او بضرر -

[00:32:03](#)

او ان يقضي عليها او ان يصيدها او ان يعود بها الى الارض. طبعا كلها تشبيهات الفانتازيا عند المتنبي برضه عقله جبار في الخيال.

واصلا ما يميز شاعرا عن شاعر سعت الخيال. في الخيال المتنبي يعني فوق الخيال احنا نحتاج الى - [00:32:24](#)

الخيال من اجل الخيال تبع المتلبي. ايش قال ينال ابعدها منها وهي ناظرة تراه شايفته بطالع جهته خيفة منه. لا لا اريد ان

تصل الي يا سيف الدولة. ابعده شوي عن طريقي - [00:32:42](#)

اه لانك لاني اخاف منك. اه ماشي هواياش قال هو اه طلبتهم على الامواه حتى تخوف ان تفتشه السحاب. خاف السحاب تطلع تفتش

على بني كلاب في القصيدة مرت معنا هذي - [00:32:56](#)

اه لكي تبحت عن بني كلاب في السحاب فالسحاب خاف منك. اه اه ينال ابعدها منها وهي ناظرة فما تقابله الا على وجله فهي خيفة

منه. الوجل الخوف طبعا تقابله يعني تقابله سيف الدولة. ثم قال في البيت الثالث - [00:33:11](#)

السيف يعني جعل التعريض في اللغة العربية المقصود به غير التعريض اللي هو يعني معنى بلاغي اخر. التعريض هون قصده يلبس

اشي اه آآ فوق اشى مشان يحمي الاشى اللي تحت - [00:33:25](#)

يعني يلبس طاقين من الثياب من اجل ان يحمي الثوب الادنى الى الجسد. التعريض الحماية يعني باختصار. هم. قال قد عرض جعل

الشيء في في منتصف في المنتصف بين شيئين من اجل ان يحمي الشيء الذي خلفه. هذا اسم الطارد. قد عرض السيف فحط السيف

- [00:33:39](#)

بينه وبين ايش؟ هو هو خلف السيف ويمسك السيف امامه وامام السيف النازلات الخطوط. فقال لك وضع السيف بينه وبين الخطوب

فما تقترب منه الخطوب. فما تصابوا بمصيبة اذ انه فما يصاب بخسارة فما يخسر في معركة فما يهزم - [00:34:00](#)

قد عرض السيف دون النازلات به دون الخطوب دون المصائب. ها وظاهر الحزم. يعني ايش؟ اجره الحزم. فعل الحزم وظاهر الحزم.

بين النفس والغياي. وكيف حمى نفسه؟ قال لك حسمه - [00:34:16](#)

وتيقنه وانتباهه وذكاؤه جعل حاجزا بينه وبين ان يغتاله احد. او ان يصيب او ان يمسه احد بسوء. الغيرة الجمع غيلة. والغيلة القتل

واغتيال وغدرا وخسة. فقال لك ما حدا بيضحك عليه. كانه يعني في اشارة ولو من بعيد الى قوله صلى الله عليه وسلم لست بالخبة -

[00:34:35](#)

الخب يخدعني ما حدا بخدعني ما حدا ايش اه بيطأ ساحتى. ما حدا بيقدّر يضحك علي. مم. هذا معنى البيت اه وظاهر الحزم بين

النفس بين نفسه بين روحه والغير بين ان تغتال. ثم قال في البيت الرابع عشر ووكل الظن. ذهب بدرا - [00:34:57](#)

متصوفا مغرقا في التصوف. وذهب مذهب بجوز ابعده من اه اخوان الصفا حتى. قال ايش؟ ووكل الظن بالاسرار. فانكشفت له ضمائر

اهل السهل والجبل قال لك حسن ظنه والمعيته وفراسته جعلته يكتشف السر. يعني بتطلع على الناس فيعرف ما في قلوبهم -

[00:35:14](#)

ايضمرونه لهم الشر فيكشفها. فاهل السهر والجبل سواء كانوا في الجبل الذين ينقطعون آآ عن الناس او للعبادة او او ما شابه او حتى

الذين يريدون ان ان يعني آآ يغتالوا او ان يلحقوا به ضررا والسهل المكشوفين امامك. العالين والمكشوفين كلهم يعرف دواخله -

[00:35:37](#)

كلهم يعرفوا ما في ضمائرهم. لما؟ لانها عند حسن لانه عنده حسن ظن. يعني عنده فراسة او نيته صافية قلبه لا يضير حقدا ولا غلا

فهي تنكشف له قلوب الناس امامه فما يستطيع احد ان يخدعه - [00:35:57](#)

ها ايش قال آآ ووكل الظن بالاسرار فانكشفت له ضمائر اهل السهل والجبل. دعونا نتوقف عند هذا البيت الرابع عشر في هذا

القصيدة نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة الثالثة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية

الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:36:17](#)

